بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة قصيرة أُعبر فيها عن دماج الحبيبة

اولاً : أرض الدعوة وعالمها

دمـــــاج أرض العلم والدعوة السلفية في اليمن ،منذُ زمن طويل جـاء اليها الشيخ مقبل بن هادي الوادعي عليه رحمة الله زخرت دماج بالعلم وبالدعوة الى الله بعدما جاء اليها هذا العالم سارت الى الامام والى تحقيق الدعوة السلفية بالعالم وقد تحقق هذا فصارت دمـاج مركز الدعوة السلفية في العالم ،كان الشيخ مقبل عليه رحة الله بعد رجوعه من مكة ارض المملكة العربية السعودية يفتح فيها دروس مليئة بالعلم وبالفوائد.

ثانياً : ظهـــور النـــور فـــي ارض دمـــاج

عاش أهل دماج بعد ذلك في نور وضياء بعدما كان يحلق الجهل فيها ولكنه اختفى هذا الظلام وهذا الجهل وظهر النور التام الذي هو نور القرآن والسنة النبوية ، كان الشيخ مقبل يعلم الناس القرآن الكريم والسنة النبوية في ارض دماج وياتي الناس من كل ارض ومن كل فجٍ عميق عندما سمعوا بهذا الخير الذي جاء به الشيخ مقبل الى دماج ،واستمر الشيخ مقبل في تدريسه الناس القرآن الكريم والسنة النبوية والكتب النافعة ماضٍ في دعوته الى الله سبحانه وتعالى.

ثالثاً : توديـــع دمـــــاج للشيخ مقبـــل

عندما جاء وحل بالشيخ مقبل مرض الموت اقعده على فراشه وتوفي الشيخ مقبل الذي نشر دعوته في العالم وخيم الحزن على ارض دماج بفقد عالمها وحزن عليه طلابه وصاروا اسى وحزن ، ولكن الدعوة الى الله ما زالت قائمة الى قيام الساعة والله ناصرٌ دينه.

رابعاً : مـــع خليفـــة الشيـــخ مقبـــل

ورحل الشيخ مقبل ولكن جهوده لا زالت باقية لقد ترك لنا خيراً كبير وترك لنا داراً بارزة في العلم وبعد هذا كله بعد وفـــاة مؤسس الدار إلا أن الدار لم تتوقف عن نشر الدعوة ونشر العلم وتعليم الناس ، ثم جاء خليفته الشيخ يحيى بن علي الحجوري حفظه الله وما زالت دماج ماضية في الدعوة الى الله ، مضى الشيخ يحيى الحجوري في نشر الدعوة التي كان عليها شيخه مقبل الوادعي رحمه الله تعالى ثم مكث فيها الشيخ يحيى سنوات طويلة يعلم الناس وينشر دعوته ويمضي في دعوته الى الله سبحانه وتعالى .

خامساً : المـــؤامـــرة علـــى دمـــاج

انتشرت هذه الدعوة الى كل انحاء العالم دعوة السنة دعوة التوحيد الدعوة السلفية وعندما انتشرت هذه الدعوة المباركة خطط أعداء الله بان ينهوا هذه الدعوة وبدأت المؤامرات على دماج وعلى هذه الدعوة من أعداء هذا الدين من داخل البلاد ومن خارجها ، وبدأ الكفار بشن الحروب ضد هولاء الذين يدعون الى على بصيرة ، بدأت الحروب على اصحاب دماج عن طريق الرافضة الحوثيين حلفاء امريكا وايران وينتقل اصحاب دماج من حرب الى حرب وملاحقتهم بالأذية بالقول والفعل وهم صابرون ومتمسكون بهذا الدين وثابتون عليه وعلى الدعوة السلفية .

سادساً : حصـــار وقصـــف علـــى دمـــاج

اتت الحرب الاخيرة التي شنَتها دول الكفر على اصحاب دماج قتل الصغير والكبير قتل الرجال والنساء لا يرغبون في مؤمن إلاً ولا ذمة ، عاش اصحاب دماج في حصار وتحت القصف العنيف بكل أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة ولكن اصحاب هذه الدار كانوا صامدون واقفون في وجه هذا العدو الغاشم الظالم ، ومع هذا كله إلا ان الدعوة سائرة في طريقها الشيخ يحيى يلغي دروسه ومحاضراته والمدفعية تضرب على المركز .

سابعاً : إعــلان الجهــاد وفتــح جبهــات القتــال

بعد هذه الحروب اعلن الشيخ يحيى الجهاد في سبيل الله ردعاً للعدو الظالم وفتحت جبهات القتال وذهب المشائخ وطلاب العلم الى الجبهات ، ولا زال الحصار مستمر فمكثوا في الحصار ما يقارب تسعون يوماً .

ثامناً : خـــــــروج اصحـــــاب دمـــــــاج

بعد هذا كله صدر قرار من رئيس الجمهورية بخروج اصحاب دماج وبينوا ان هذا العدو لا تستطيع الدولة محاربته ولكن كيف كان حال هولاء الذين عاشوا وتربوا في هذه الدار كيف يكون حال هولاء الذين عاشوا على صحيح البخاري ومسلم عاشوا على فتح الباري عاشوا على كتب المفسرين كيف يكون حالهم ، لقد كانت هذه الحالة وكان هذا الموقف صعب ومحزن انتشر هذا الخبر الى انحاء البلاد بترحيل طلبة العلم من دماج ، جعل الناس يبكون على هذه الدار بكى عليها اصحابها بكى عليها طلابها بكى عليها الصغير والكبير حسرة وندامة على هذه الدار باي ذنب قتلت .

تاسعاً : فــرح اعــداء الــدار بخــروج اصحابها

وفرح اعداء هذه الدار من خارج البلاد ومن داخلها بخروج اصحاب دماج من دارهم ولكن العاقبة للمتقين والله ناصر دينه ومعز اوليائه

عاشراً : انتقـــالهم الـــى صنعـــاء

انتقل اصحاب دماج الى صنعاء ولا زالت الدعوة سائرة الى الله وفي طريقها الى الله سبحانه وتعالى انتشر الدعاه الى الله في كل انحاء البلاد في نشر الخير ونشر الدعوة ونشر العلم الذي تعلموه في دار الحديث بدماج اراد الكفار طمس هذه الدعوة ولكنها زادت انتشاراً ولله الحمد (يُرِيدُونَ أَن

يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾

وقال سبحانه (يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨﴾

فاعداء الله حريصين على هدم الدعوة وهدم الاسلام في جزيرة العرب وليس في ارض دماج فقط ولكن الله ناصر دينه وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله .